



## أول رياضي عائلة بيرنولي: جاكوب بيرنولي.

ولد "جاكوب (جاك) بيرنولي" يوم 27 دجنبر 1654 في مدينة بازل بسويسرا، وتوفي يوم 16 غشت 1705. ينتمي جاكوب بيرنولي لعائلة محترمة، فقد كان والده عضوا بالمجلس البلدي وقاضيا بارزا، لذا درّس ابنه الفلسفة واللاهوت. لكن جاكوب بالرغم من خضوعه لرغبة أبيه لم يدع اهتمامه بالرياضيات وعلم الفلك يضمحل، فقد كان يتابع آخر الأخبار والمستجدات في هذين المجالين.



تخرج من جامعة "بازل" بشهادة الماجستير في الفلسفة سنة 1671، وبعد خمس سنوات حصل على شهادة الإجازة في اللاهوت، بعدها جاب جميع أنحاء أوروبا بين سنة 1676 و 1682 لتعلم أحدث الاكتشافات في مجال الرياضيات والفلك، مما وسع معرفته ومعارفه من العلماء الذين انضموا لاحقا بجمعيته. لم يكن بيرنولي مكتشفا فحسب، بل درس أيضا أعمال "ديكارت" في الهندسة باللغة اللاتينية، لاهتمامه بالهندسة المتناهية الصغر.

عاد جاكوب لسويسرا عام 1683 لتولي منصب محاضر في الميكانيكا بجامعة بازل، بعد ذلك بدأ جاكوب بنشر أعماله في مجلة "Acta Eruditorum". وكان تعليم جاكوب لأخيه الأصغر "Johann جوهان

للرياضيات هو الشيء الذي دفع بمسيرة جاكوب الرياضية للتألق، فقد بدأ يدرس مع أخيه الحساب ومن ثمّ قدما بحثهما لـ "Leibniz" سنة 1684 والذي نشر في مجلة "Acta Eruditorum" والمثير في الأمر أن جاكوب كان من الأوائل الذين فهموا نظرية لبايز وتطبيقاتها بالرغم من غموضها.

تحولت العلاقة بين الأخوين من علاقة تعاون إلى علاقة تنافس مع الوقت، فقد كان كل منهما يبحث عن منشورات أكثر، في محاولة للاعتراف بهما كعالمين بارزين بمجال الرياضيات، وقد كانت مساهمتهما في هذا المجال مهمة للغاية.

لقد أسهم جاكوب بيرنولي بشكل كبير في تطور الرياضيات، فقد نشر خمس أطروحات بين سنة 1682 و 1702 حول المتسلسلات اللانهائية. ويعتبر أول رياضي طور تقنية حل المعادلات التفاضلية المنفصلة، كما ابتكر أرقام بيرنولي التي اشتقها من متسلسلة أسية، بالإضافة إلى وضعه لقانون بيرنولي في حساب الاحتمالات، وأعماله في المنطق والجبر التي نشرت سنة 1685، دون أن ننسى أعمال الهندسة التي نشرت بدورها سنة 1987.

المرجع: [thefamouspeople](http://thefamouspeople.com):